

411- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله

تعالى - السبت 12 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير نحبيكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير. عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - [00:00:37](#) الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة والعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:58](#)

شيخنا حفظكم الله نبداً هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول اذا اختلف شخصان في القبلة بان قال احدهما القبلة من هذه الجهة وقال الاخر بل من الجهة الاخرى فهل يصح ان يصلي جماعة في هذه الحال - [00:01:13](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاذا اختلف شخصان في القبلة - [00:01:31](#)

فتارة يختلفان جهة وتارة يختلفان في جهة فان اختلفا في جهة بان اتفقا على الجهة وان القبلة جهة الشمال او الجنوب او الشرق او الغرب لكن احدهما يقول ان القبلة من جهة اليمين - [00:01:52](#) والاخر يقول ان القبلة من جهة الشمال مع اتحاد الجهة فهذا الاختلاف لا يضر لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة فاذا اتفق في الجهة - [00:02:21](#)

لكن احدهما يقول ان القبلة عن اليمين قليلا والاخر يقول ان القبلة عن الشمال قليلا فلا يضر هذا الاختلاف في عموم الحديث لكن ينبغي في هذه الحال ان يتفقا وان يتوسط من القبلة - [00:02:44](#) وحينئذ يجوز ان يصلي احدهما بالاخر واما اذا اختلفا جهة بان قال احدهما القبلة جهة الشمال وقال الاخر بل جهة الجنوب او الغرب او الشرق فحينئذ لا يتبع احدهما الاخر - [00:03:05](#)

ولا يصح ان يقتدي احدهما بالاخر للتضاد لان كل واحد يعتقد الخطأ الاخر وبطلان صلاته وان الجهة التي استقبلها ليست هي القبلة ولا يرد على هذا استدارة الصفوف في المسجد الحرام - [00:03:35](#) حول الكعبة مع اختلافهما في الجهات لان القبلة هنا متيقنة وقد اتفق الجميع مع اختلاف الجهات قد اتفقوا على ان هذه هي القبلة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:04:03](#)

اذا هذا سائل يقول لفت نظري في الاونة الاخيرة كثرة تناقل الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي فما هي نصيحتكم حفظكم الله الشائعات جمع شائعة وهي كل خبر يكون مصدره مجهولاً - [00:04:27](#)

حول حقيقة له والواجب على المسلم عند سماع الشائعات عن يسلك المراتب التالية اولاً ان يربي نفسه على الخوف من الله عز وجل

والتثبت في الامور قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - [00:04:49](#)

وفي قراءة فتثبتوا وثانيا ان يقدم حسن الظن لاخوانه المسلمين قال الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ثالثا ان يطلب الدليل والبرهان على هذا الخبر او هذه الشائعة - [00:05:21](#)

قال الله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ورابعا الا يتحدث بما سمعه والا ينشره بين الناس قال الله تعالى ولولا - [00:05:57](#)

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا وخامسا ان يرد الامر الى اولي الامر وان لا يشيعه بين الناس وهذه قاعدة عامة في كل الاخبار المهمة التي لها اثر في الامة - [00:06:24](#)

قال الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته فاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:06:53](#)

وبهذا ينسد الطريق امام الادعية الذين يعملون خلف الستور ويلقون بالسنتهم التهم الباطلة ضد اهل الخير والصالح فالواجب على الانسان ان يحفظ لسانه وان يصون قلمه وكتابته عن نشر الشائعات التي لا اصل لها - [00:07:16](#)

فلا تطلق لسانك بالقول بمجرد ظن توهمته او خبر سمعته فلعل ان يكون ظنك خاطئا ولعل الخبر ان يكون كاذبا وحينئذ فارجعوا خائبا خاسرا والعياذ بالله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:08:00](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما واعظم الشائعات خطرا واشدها ضررا ما ينقل ولا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي من الاحاديث المكذوبة - [00:08:36](#)

والفتاوى المغلوطة التي تنسب الى اهل العلم زورا وبهتانا فان هذه الشائعات من الكذب على شريعة الله وعلى هؤلاء العلماء وقد قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - [00:09:03](#)

ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فالواجب على المؤمن التثبت فيما يقول وفيما ينشر - [00:09:31](#)

حتى لا ييؤء بالاثم وهو لا يشعر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت للبرنامج هذا السؤال الذي يقول صاحبه اذا ترك الانسان ركنا من - [00:09:53](#)

اركان الصلاة ولكنه جهل هذا الركن هل هو ترك الركوع او السجود فماذا يصنع في مثل هذه الحالة اذا ترك الانسان ركنا من اركان الصلاة وجهل هذا الركن هل هو ركوع - [00:10:08](#)

او سجد هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يجهل عين الركن هل هو ركوع او سجد كما لو تيقن انه ترك من ركعة من الركعات ركنا - [00:10:26](#)

ولكنه لا يدري هل هو الركوع او السجود فحينئذ يجعله ركوعا لان الاصل انه لم يأتي بالركوع والحال الثانية ان يجهل محل الركن بان تيقن انه ترك ركوعا او انه ترك سجودا - [00:10:52](#)

ولكن يجهل محل هذا الركن المتروك هل هو من الركعة الاولى او من الركعة الثانية فحينئذ يجعله من الركعة الاولى لانها هي اليقين لان الاصل انه لم يأتي في ركوع الركعة الاولى - [00:11:20](#)

او بسجودها والحال الثالثة ان يجهل الامرين معا بان يجهل عين الركن ومحل او موضعه كما لو جهل هل ترك ركوعا او سجودا وهل هذا المتروك من الركعة الاولى او من الركعة الثانية - [00:11:42](#)

فحين اذ يجعله ركوعا لانه اليقين ويجعله من الركعة الاولى لانها اليقين ايضا لان الاصل انه لم يأتي بركوع الركعة الاولى هذا هو تفصيل هذه المسألة بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. اذا هذا سائل يقول في سؤاله هل الافضل للمصلي ان ينظر الى موضع سجوده او ينظر امامه - [00:12:06](#)

الافضل للمصلي ان يفعل ما هو اخشع واحضر لقلبه اما بالنسبة لنظره في حال الجلوس بين السجدين او في حال الجلوس للتشهد

المشروع ان ينظر الى سبأته اليمنى فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في حال جلوسه في الصلاة - [00:12:36](#)

لا يجاوز بصره اشارته واما في حال القيام فهو مخير بين ان ينظر الى موضع سجوده او ان ينظر لتلقاء وجهه اي امامه فان كان الاخشع له ان يكون نظره الى موضع سجوده فعل - [00:13:07](#)

وان كان الاخشع له ان يكون نظره الى تلقاء وجهه فعل ويدل على جواز النظر لتلقاء الوجه امور منها اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه على المنبر - [00:13:32](#)

قال بعد فراغه من الصلاة انما فعلت ذلك لتأتم بي وتعلموا صلاتي ولا يمكن ان يأتوا به وان يتعلموا صلاته الا بالنظر اليه وهذا يقتضي ان نظرهم يكون تلقاء وجوههم - [00:13:54](#)

وثانيا مما يدل على جواز النظر لتلقاء الوجه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف حين عرضت عليه الجنة والنار قال وذلك حينما رأيتهموني تقدمت وذلك حينما رأيتهموني تأخرت - [00:14:18](#)

فدل هذا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينظر امامه ومما يدل على ذلك ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

في صلاتي الظهر والعصر باضطراب لحيته ومعلوم انهم لا يمكن ان يروا لحيته الا بالنظر وهذا يدل على جواز النظر لتلقاء الوجه والامر في هذا واسع جعل الانسان ان يفعل ما هو اخشع - [00:15:01](#)

واحذروا بقلبه في الصلاة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما المقصود بالمؤلفة قلوبهم الذين يجوز دفع الزكاة اليهم المؤلفة قلوبهم نوعان مسلمون وكفار المسلمون - [00:15:26](#)

منهم من يعطى تقوية لايامانه او رجاء اسلام نظيره بكونه من سادات القوم ونحو ذلك او يعطى ايضا ليدفع عن المسلمين من يليه من الاعداء ونحوه والنوع الثاني من المؤلفة قلوبهم الكفار - [00:15:51](#)

فيعطى الكافر رجاء اسلامه او ترغيبا في اسلامه ولهذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان ابن امية واد فيه ابل وقال هذا لك ويعطى الكافر ايضا من الزكاة اذا كان يخشى من شره - [00:16:22](#)

فيعطى كفا لشره ودفعاً لاذيته وليعلم انه لا يجوز دفع الزكاة الى الكافر الا اذا كان من المؤلفة قلوبهم فلا يعطى الكافر من الزكاة في فقره او غرمه او غير ذلك - [00:16:52](#)

من لا يعطى الا في حال واحدة وهي ما اذا كان من المؤلفة قلوبهم ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله لا يعطى الكافر من الزكاة الا ان يكون مؤلفا يعني من المؤلفة قلوبهم - [00:17:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما - [00:17:38](#)

توفيقا وشكر الله لكم حسن متابعتكم احبتنا الكرام. لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:17:57](#)

شكرا لكم احبتنا الكرام وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:18:11](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:32](#)